

كاتيوشا

## إستقالة العلوان

يواجه البعض من الوزراء من الذين انتعوا نهجا وطنيا ومنها الإصلاح المزيد من الضغوط السياسية لجبارهم للتعاظم مع الفساد وليس محاربه...! ولم يعد خافيا على أحد ممارسة شخصيات نافذة في مجلس النواب واذناب مرتبطة بالزعامات ضغوطا لاسقاط أي وزير وصاحب درجة خاصة اختار الوطن والمهنية بدلا عن الحاصصة ومجاملة الديناميات على حساب الفقراء والمهمشين ومسايرة اللوبيات لنهب المليارات وإخفاء ملفات فساد مريبة لاقاربه وحاشيتهم ويصل الإبتزاز أن يوضع النزاهة في قفص الاتهام وتعزل كل الخطط الطموح للإصلاح والتغيير والنهوض وتستخدم في ذلك أقطر الوسائل للضغط المباشر السياسي والعشائري وتوظيف للذباب الالكتروني والاقلام المأجورة للتضليل والتشهير في ظل فرض اعلامية لا تجد من ينظما ويردعها ويعيدها لجادة الصواب.

ان استقالة وزير الصحة الدكتور علاء العلوان عبر رسالة تضمنت تعليمات خطيرة عما تواجهه حكومة عبد المهدي من معرقلات ومحاولات لتسقيط كل الوزراء الذين يغردون خارج سرب لوبي المفسدين واختاروا طريقا مهنيا لخدمة الوطن والانسان ومعالجة الخراب المتراكم الناتج عن الجبل والنهب المنظم للمال العام والمحاصصة التي نصبت الانتهازيين والجهلة والصوص رغم انف الوزير الذي لم يجد من يعينه في مجلس الوزراء فهو الآخر عرضة للضغوط والتهديد والإبتزاز واصبح عبد المهدي في حالة يرثى لها ان تكلم اغتالوه وان سكت غضب عليه الشعب فهو بين المطرقة والسندان وزاد الطين بلة تحول مجلس النواب لاداة لوضع المعرقلات امام حركة الحكومة وسعي الاغلبية النيابية لجني المكاسب الفئوية والشخصية على حساب السياسات العامة وخطط الإصلاح بل هناك من يحاربها تحت شعارات الدين والوطنية والإصلاح وجورها منافع وفساد ومصفات ولعل الادب الجم والأخلاق العالية للعلوان دفعت للصدمة وعدم وضع النقاط على الحروف وكشف المستور من حروب خفية داخل الوزارة تقودها عصيات امننت سرقة الدواء والتخصيصات وحولت المستشفيات لرهات لقتل الناس وليس علاجهم وتمعدت تدمير البيئية وتلويث اخلاق الناس والنهز من الواجبات باسم الشعائر الدينية وتقديس غير المقدس. العلوان لم يكن هو الوزير الوحيد الذي تعرض للإبتزاز والتضليل كونه قطع الطريق بشفافيته على اصحاب المال والادوات وبمناك اخرون يعانون الامرين وامامهم خياران لا ثالث لهما المهنية والضمير بخدمة الوطن والمواطن أو تلبية رغبات اصحاب النفوذ والتخلي عن رؤى الإصلاح الأولى ثورة الجذ ورضاهم لكننا محفوفة بخطر المكائد والثانية تومن للوزير ما لذ وهاب لكنها تسلب حريته وكرامته وانسانيته والهروب من المنصب يفتح للمناقضين والصوص الابواب ويحقق حلمهم في ابعاد الكفالات واصحاب الضمائر الوطنية الحية والبقا، بهذا النهج يعرضهم لهجمات الإبتزاز والتضليل والامر يتطلب اعلام شريف ومستقل لم تتوفر له البيروقراطيات رادعة وصريحة من المرجعية لخلق رأي عام شجاع يوازر المصلحين ويضع حدا للصوص والمناقضين ويغير ذلك مستفاد الامل بانقاذ البلاد وتنظيفها من قادة الصدفة واصحاب الشهادات المورثة والشعارات الزرفية.

والعجيب ان الشعب يريد الإصلاح لكنه يقف متفرقا وأحيانا يصفق بل يسرقه ويقبل يد من يقفه. ويصدق الكتاب ويشكك بالصفاق الأمين ويتنظر معجزة السماء للتغيير...!



هاشم حسن التميمي

بغداد

## أزمات مركبة شخوصها مكشوفون

ليس هناك أب واحد ، لعمليات التراجع المنهج لواقع حال العراق ، بل كل القوى واليانات والحزب المشاركة في السلطة مسؤولة عن ذلك ، وتحميل رئيس الوزراء عادل عبد المهدي المسؤولية ، هو بالضرورة هروب للامم ، وتعبير واضح عن ضعف الشجاعة في تشخيص الخلل ، والعبور بالعراق الى واقع جديد ، وافق يحدد مسبات الأزمة ، التي هي متداخلة مع تركيبة القوى على اختلاف توجهاتها ، هذه القوى والكيانات التي لاتصلح بل انانيتها الاستخوانية على معافصل السلطة ، وبين حق العراق في النهوض ، ومحقق الشعب في حياة كريمة .

فهي دائما أي تلك القوى تدفع بشخصيات وعناصر غير مؤهلة في المجالين الاقتصادي والتنموي والبنائي ، وتبديد وتحارب اصحاب الكفاءة والخبرة ، بجحج مختلفة كي تبقى ضامنة لفرضية السيطرة على مقاليد السلطة والحكم ، وأن عملية تدوير التهم للشخصيات المختصة في المجالات الاقتصادية والبنوية والتنموية ، هو بالضرورة يهدف الإبقاء ، على الخلل القائم بغية الاستخوان المستمر .

ليس السيد عادل عبد المهدي وحده يتحمل مسؤولية أزمة البلد ، قد يكون مسؤولاً عن ضعف القرارات والحاسبة والمكاشفة ، لكن في ذات الوقت ماذا يفعل أمام أطراف وكيانات تحيط وتحيط أي إجراء ، يلاصص مصالحها وشخصوها ، أي أن الأزمة في حقيقة الامر ، هي أزمة نظام ، وتركيبه سلطة مبنية على الحاصصة والمذهبية والعرقية ، وكل طرف من هؤلاء له اجندته واتجاه ولأاته ، وما يتعلق بالوطنية العراقية ومصالح الشعب ، فهي حالة نسبية ترتفع وتنخفض وفق ضرورات المصالح ، وليس نتيجة مبدئية راسخة في العقول والممارسات .

ليس مقبولا في كل المقاييس ، أن يصل الفقر في العراق الى نسبة ( 30%) كما ليس منطقيا ولا انسانيا ولا وطنيا ولا دينيا أن تصل نسبة البوع أي الفقر في محافظة المثنى إلى ( 40 بالمئة) من مجموع سكان المحافظة ، وقس على هذا الامر في المحافظات الأخرى ، حيث يصل الفقر في محافظة صلاح الدين إلى ( 37 بالمئة) وكذلك في النجف وكربلاء والبصرة ، والديوانية ، ونيوى ، وهذه الأرقام شبه رسمية وفق التقديرات والمسوحات للجهات الرسمية والدولية . هذا الوضع المتساوي ، لم يستقر ضمانا للسؤولين ، ولم تقف عنده تلك الكيانات السياسية على اختلاف ايدولوجياتها وسياساتها ، حيث لم نسمع هناك وثقة جديدة أمام حالة التزدي في الحياة المعيشية للمواطن العراقي ، وليس هناك قراءة موضوعية لتلك القوى الحاكمة ، لشيوخ الأمية في اوساط الشباب والفنية والاطفال في سن الدراسة ، حيث تغيد التقارير إن نسبة الأمية ارتفعت خلال الـ (10) سنوات الماضية إلى (10) ملايين شخص أمة ، ويعتبر هذا الرقم هائل قياسا بعدد سكان العراق الذي يبلغ (30) مليون إنسان أو يزيد قليلا ، يضاف الى ذلك الاعداد الهائلة من الشباب والشابات العاطلين عن العمل ، فيبض التقارير شبه رسمية تشير الى ان نسبة العاطلين يتجاوز (15 بالمئة) من مجموع السكان ، يضاف اليهم سنويا بحدود (250) الف من الخريجين من الجامعات والمعاهد وغيرها ، وهؤلاء ايضا يصطفون مع طوابير العاطلين عن العمل ، كل هذا والبلد واقع (بين حانه وماته) كما يقول المثل الشعبي ، الامر الذي يؤكد بان مايجكي من مشاريع قائمة على وفق برنامج الوزارة العدلية ، هو لاجدو كونه ، واحداً من تلك الوزارات التي سبقت وانتهت الى مزيداً من الأرهاق للمواطن ، وكثيراً من الفساد لموارد البلاد ، فلا يعقل ان تضيي دولة الى الامام ، وهي بعده رؤوس ، والايمن ان يتحقق النهوض في دولة ضعيفة وكيانات سياسية تنتظر الريح الذاتي من المقاولين والمستثمرين والشركات بالقوة أو بالتخريف يبدو ان الجميع في انتظار التوزيعات الجديدة للدرجات الخاصة ، وما ينتج من مجالس المحافظات القادمة ، نحن لانريد نضع الامور السوداوية فقط ، لكن هذا هو واقع الحال ، ولنا أمل

في تغيير الوضع ، سيما عندما يتغير الشعور ، بان هذه الاعداد الهائلة من الشباب العاطلين عن العمل هم بالضرورة براميل بارود يصعب ابطال مفعولها .

بات من الواضح لم يتجرأ أحد على كشف وتشخيص مفايات الفساد ، كون الامر اخطاط الفساد بالسياسة ، وهذا الوضع يحتاج الى قرار شجاع ومواجهة حتمية ، فمن هو القادر في ظل دولة ( ركبكية ) وفاسدين اقوى من الدولة ، ولكن نقول ، هذا هو العراق ، في لحظة من الزمن نجده بطوي الام ويستعيد عافيته . ويشير الكاتب الفرنسي ( مارسيل غوشيه في كتابه نشأة الديمقراطية الى ان البناء والتطور لا يتحقق إلا بجهد جماعي في توظيف الزمن لمراحل التطور والنمو حيث الكل مجند للعمل ( ولكن نحن مع الاسف الكل مبدع عن الجهد والعمل ، والقلعة مستغلة الديمقراطية المشوهة تتلاعب وتنهض مقدرات البلاد .



جاسم مراد

هلستكي

## کردستان تحدّد الثالث من آب يوماً لإستذكار إبادة الأيزيديين

## نجيرفان البارزاني وبرلمان الإقليم يبحثان كتابة دستور يضمن حقوق المكونات



لقاء نجيرفان البارزاني خلال لقائه برئيسة برلمان كردستان

وأعلن تولر عن (دعم الولايات المتحدة لخطط الإقليم الرامية لمواجهة العقبات التي تؤثر على الشفقات العامة وعلى نوعية وكيفية حياة المواطنين).

وأعلن تولر عن (دعم الولايات المتحدة لخطط الإقليم الرامية لمواجهة العقبات التي تؤثر على الشفقات العامة وعلى نوعية وكيفية حياة المواطنين).

وأعلن تولر عن (دعم الولايات المتحدة لخطط الإقليم الرامية لمواجهة العقبات التي تؤثر على الشفقات العامة وعلى نوعية وكيفية حياة المواطنين).



مأثير تولر

المركبة بقتل الأيزيديين في المناسبة وتقديراً للضحايا. ورد في القرار الذي يحمل توقيع البارزاني أنه (استناداً لأحكام الفقرة الأولى من المادة 56 من قانون انتخابات كردستان رقم واحد المعدل لعام 1992 والفقرة الأولى من المادة 77 من النظام الداخلي والمؤلف من خمسة بنود تم تحديد الثالث من آب يوماً للإبادة الجماعية للأيزيديين وعلى مجلس الوزراء والجهات ذات العلاقة تنفيذ أحكام هذا القرار وعدم العمل بأي نص قانوني أو قرار يتعارض مع أحكامه). مبيناً ان (المجزرة

المركبة بقتل الأيزيديين في المناسبة وتقديراً للضحايا. ورد في القرار الذي يحمل توقيع البارزاني أنه (استناداً لأحكام الفقرة الأولى من المادة 56 من قانون انتخابات كردستان رقم واحد المعدل لعام 1992 والفقرة الأولى من المادة 77 من النظام الداخلي والمؤلف من خمسة بنود تم تحديد الثالث من آب يوماً للإبادة الجماعية للأيزيديين وعلى مجلس الوزراء والجهات ذات العلاقة تنفيذ أحكام هذا القرار وعدم العمل بأي نص قانوني أو قرار يتعارض مع أحكامه). مبيناً ان (المجزرة



قسم محافظ أربيل الجديد يؤدي القسم امام رئيس اقليم كردستان

بغداد - الزمان بحث رئيس إقليم كردستان نيجرفان البارزاني مع هيئة رئاسة برلمان الإقليم كتابة دستور بصورة تضمن حقوق جميع مكونات كردستان . وقال بيان امس ان (البارزاني بحث مع رئيسة برلمان الإقليم ريوان فائق العمل البرلماني والتركيز على القوانين التي تعزز مكانة كردستان الدستورية والعلاقات بين الأطراف بهدف إنجاح مشروع الدستور).

بغداد واربيل وحماية الحقوق الدستورية وكذلك التنسيق مع الكتل الكردية في مجلس النواب الاتحادي. وأضاف ان (اللقاء شدد على

## ديالى تقرب من تسجيل 3 الاف حالة طلاق خلال العام الجاري

اصبحت بحاجة ماسة لفرض القانون وحماية المواطن ، والتقى الدائني بمدير بلدية بعقوبة وأكد له ضرورة الاسراع بإكمال مشروع مجاري بعقوبة الشرقي والغربي بعد ان تم توفير التخصيصات المالية من وزارة الإسكان والإعمار ، وتشدد على (الاهمية انجاز المشروع حسب المواصفات والمعايير الرسمية وضمن سقف الزمني المحدد بما يضمن نجاح المشروع بخدمة اهالي قضاء بعقوبة ) . مبيناً انه (سيتمتع بشكل شخصي العمل في المشروع المذكور ولن يسمح بأي تأخير أو تقصير في انجاز العمل ضمن المدة المحددة) . ان جهة اخرى اعلنت مدير دائرة الهجرة والمهجرين في ديالى (تشمول العوائل الانتحال الدائني ، النازحة والعايدة الى ناحية السد العظيم التابعة لقضاء الخالص ضمن محافظة ديالى بالساعات الإنسانية) . وازافت (مجلس النواب محمد الحلبوسي على اطلاع مباشر بتلك الأوضاع من خلال اللقاءات المستمرة مع مسؤولي المحافظة وممثليها في البرلمان ) ، لافتا النظر الى ان (مجلس النواب مطالب بوقفة جادة وحقيقية لمناقشة هذا الوضع والتصدي لمخاطره بعد ان وجدنا صمماً حكومياً مستغرباً ولا نجد له مبرر لجميع التشخيصات لهذه الخروقات التي قدمت من قبلنا ومن قبل الشخصيات الوطنية الحريصة على ديالى وإلهيا الطيبين لإفقاذ المحافظة وتحريرها من تلك الجماعات المتغلطة والتي



رعد الدهلكي

اي اجراءات على الارض، رغم استخدام السلاح في نزاعات ومشاكل اوتت بحياة المدنيين خلال الفترة الماضية) . وتابع ان (مخاوفنا وقلقنا خلال الانتخابات القادمة، التي قد يتدخل فيها السلاح بسبب حدة التنافس، وهذا ما لا نقبله) مؤكداً أن (حصار السلاح وفق قرارات رئاسة الوزراء امر مهم جدا ويعطي هاجس الاطمئنان في بناء عملية انتخابية شفافة، ولو في الحد الأدنى) . من جهة اخرى اعلنت نجاة الطائي ، بدء جمع تواقيع استجاب مديرى دوائر حكومية مهمة داخل المحافظة.

وقال الدهلكي لـ (الزمان) امس ان (الاسبوع الجاري سيشهد التصويت على صيغة قرار طرح الاستجواب والاسماء المشمولة بالحصار وهذا ما لا نقبله) مؤكداً أن (حصار السلاح وفق قرارات رئاسة الوزراء امر مهم جدا ويعطي هاجس الاطمئنان في بناء عملية انتخابية شفافة، ولو في الحد الأدنى) . من جهة اخرى اعلنت نجاة الطائي ، بدء جمع تواقيع استجاب مديرى دوائر حكومية مهمة داخل المحافظة.

وقال الدهلكي لـ (الزمان) امس ان (الاسبوع الجاري سيشهد التصويت على صيغة قرار طرح الاستجواب والاسماء المشمولة بالحصار وهذا ما لا نقبله) مؤكداً أن (حصار السلاح وفق قرارات رئاسة الوزراء امر مهم جدا ويعطي هاجس الاطمئنان في بناء عملية انتخابية شفافة، ولو في الحد الأدنى) . من جهة اخرى اعلنت نجاة الطائي ، بدء جمع تواقيع استجاب مديرى دوائر حكومية مهمة داخل المحافظة.



داخل المحافظة بسبب تلكو في أنجاز مشاريع الخدمية وسوء الإدارة وتغيبيهم عن التواصل مع لجان المجلس المختصة. وازافت الطائي ، ان (اعفاء بعض مديري الدوائر الحكومية ربما سيكون احد القرارات التي سيعتمدها مجلس

مخاطر كبيرة

مخاطر كبيرة